

هو الشاهد الخبير كتاب أنزله الرحمن

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (23)، الصفحة 93

هو الشاهد الخبير

كِتَابُ نَزَلَ إِذْ كَانَ الْمَظْلُومُ فِي حُزْنٍ مُبِينٍ ، قَدْ حَبَسَ الظَّالِمُونَ أَوْلِيَاءَ فِي الطَّاءِ وَفِي دِيَارٍ أُخْرَى بِذَلِكَ نَاحَ سُكَّانِ الْفِرْدَوْسِ
الْأَعْلَى وَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعَظَمَةِ فِي مَقَامِهِ الرَّفِيعِ ، يَا بُزْرُغُ أَنْ أَسْمِعَ النَّدَاءَ مِنْ شَطْرِ السِّجْنِ ثُمَّ أَنْظُرْ
فِي الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِالرَّحْمَنِ وَيُنْكِرُونَ هَذَا النَّبَأَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ اللَّهُ بِاللُّسْنِ الْمُقْرَبِينَ ، هَذَا ذِكْرٌ خَضَعَتْ لَهُ الْأَذْكَارُ وَ نُورٌ لَا
تُطْفِئُهُ شُؤْنَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، إِنَّا نُوصِي الْكُلَّ بِالصَّبْرِ وَ الْإِصْطِبَارِ وَ نَأْخُذُ الظَّالِمِينَ أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا وَ أَنَا
الْآخِذُ الشَّدِيدُ ، أَنْ أَفْرَحَ بِمَا ذُكِرَتْ لَدَى الْمَظْلُومِ وَ أَنْزَلَ لَكَ مَا تَجِدُ مِنْعَرَفٍ بَيَانَ رَبِّكَ الْمُبِينِ الْعَلِيمِ ، هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
يُبَدِّلَ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ لَا وَ اسْمِي الْمُهَيْمِنِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ ، كَذَلِكَ زِينًا لَوْحِ الْكِتَابِ بِطِرَازِ ذِكْرِي الْعَزِيزِ
الْبَدِيعِ ، الْبَهَاءُ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَى أَفْقَى وَ تَشَبَّثَ بِذَيْلِ الْمُنِيرِ .



ORIGINAL